Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله تعالى : ﴿ إنَّا زَيَّنَّا السماءَ الدُّنيا بزينةٍ الكواكبْ وحِفظاً مِنْ كلِ شيطانٍ مارِدٍ ﴾ (١)

يحتمل تنوين زينة فتكون الكواكب بدلا يوضح ما في زينة من إبهام، يحتمل إضافتها وحذف التنوين منها فيكون المعنى زيناً السماء الدنيا بما زينت به الكواكب من تألق الضياء واختلاف الأحجام، وقد قُرِئَتْ الكلمة بالوجهين إما حفظاً فقُرِئَتْ بالنصب على أنه مفعول لأجله أو مفعول مطلق، ولا مانع لولا الضبط للمنزل، ومن رفعها على معنى والكواكب على أنها زينة للسماء هى أيضاً حفظ لها من كل شيطان مارد ولا يمكن أن يظهر القصدُ فى مثل هذا الأسلوب من غير الإعراب ؟

وقوله جلَّ ذكره : ﴿ ويُتِمُّ نعمتَهُ عليك وعلى آلِ يَعقوبَ كما أتمَّها على أبَويكَ من قبلُ إبراهيمَ وإسحاقَ إنَّ ربَّكَ عليمٌ حكيمٌ ﴾ (٢) لا يُعلَم فيه ولا فى مثله بغير الإعراب، هل قبل مبنية فيكون إبراهيم وإسحاق بدلين من أبوين . ويكون المعنى : أتمَّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك إبراهيم وإسحاق من قبل، أم هل قبل معربةً ومضافة لما بعدها فيكون المعنى : كما أتمها على أبويك من قبلِ إبراهيم وإسحاق أى من قبل هذين الجدين من الجدود العلا.

وفى مثل قوله تعالى : ﴿ واتقوا يوماً لا تَجزى نفسٌ عن نفسٍ شيئاً ولا يُقبَلُ منها شفاعة، ولا يؤخذ منها عَدْلٌ ﴾ (٣) لا يتبين إلا بالإعراب أن يوماً منون، وأن لا تجزى صفة له إذ يصح أن يكون كذلك مضافاً إلى الجملة بعده، ومثله : ﴿ واتقوا يوماً لا تَجزى نفس عن نفسٍ شيئاً ولا يُقبَلُ منها عدلٌ ولا تنفعها شفاعة ﴾ ومثله كذلك قول الله ﴿ هذا يوم ينفع الصادقين

---

(١) سورة الصافات : آية ٦.

(٢) سورة يوسف: آية ٦.

(٣) سورة البقرة : آية ٤٨.